

## ٤) شرح العقيدة الواسطية - لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس

### الرابع/ فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد وصلنا عند قول المصنف رحمه الله في افتتاح كتابه في قوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - [00:00:00](#)

ينبغي لطالب العلم ان يعرف معنى الصلاة الصلاة من حيث هي كلمة الصاد واللام هذه صلى يصلي صلاة الصلاة معناها في اللغة الدعاء ولكن ثم فرق بين صلى لكذا وصلى على كذا - [00:00:19](#)

صلى عليه يحتمل معنى الصلاة الشرعية ويحتمل معنى الدعاء. اما صلى لله فهذه لا تحتمل الا معنى الصلاة الشرعية لما تقول صليت لله لا يتبادر الى الذهن انك دعيت الله - [00:00:45](#)

لأنك لما اتيت باللام فالمعنى انك قمت بالصلاة الشرعية خاصة لوجه الله تبارك وتعالى اما اذا قلت صليت على كذا فهذا يحتمل انك صليت صلاة الجنائز ويحتمل انك دعوت على فلان او دعوت لفلان - [00:01:09](#)

ولذلك جاء في القرآن الكريم الصلاة معدا بعلى في قوله جل وعلا وصل عليهم ان ان صلاتك سكن لهم ولذلك لا يقال فلان صلى للجنائز وانما يقال صلى على الجنائز - [00:01:34](#)

لان الصلاة على الجنائز فيها معنى الدعاء المحض بخلاف صليت لله المغرب ولا تقول صليت لله الجنائز وانما تقول صليت على الجنائز خالصا لوجه الله ففرق بين الامرين الصلاة اذا قلت صلى الله عليه فلا يتبادر الا ذهنك معنى الصلاة الشرعية - [00:01:54](#)

وانما المراد معنى الدعاء وها هنا يرد سؤال الله جل وعلا يدعى ولا يدعو يدعى ويستغاث به ويطلب منه جل وعلا اما هو سبحانه وتعالى فلا يستغيث باحد ولا يدعو من احد ولا يطلب من احد شيئا على وجه الافتقار. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:02:24](#)

فما معنى صلاة الله على النبي ما معنى صلاة الله على النبي نعم الثناء عليه في المأ الأعلى. اذا نستطيع ان نقول صلى على كذا يحتمل عدة معاني صلى على كذا يعني صلاة الجنائز هذه واحدة وصلى على كذا يعني دعا عليه - [00:02:52](#)

وصلى على كذا يعني دعا له وصلى الله على فلان يعني اثني عليه من الذي قال هذا التفسير الذي ذكره اخوكم صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في المأ الأعلى - [00:03:19](#)

ابو العالية الرياحي رحمه الله قد نقل قوله الامام البخاري في لما قال وصلاة الله على نبيه ثناؤه عليه في المأ الأعلى ودائما وابدا طالب العلم لابد ان تكون عنده الحصيلة العلمية بان المعاني الشرعية - [00:03:41](#)

لا بد ان تكون ضمن المعاني اللغوية فلا يمكن ان يأتي معنى شرعي وهو ليس موجودا في المعنى اللغوي لكن الفرق ان المعاني الشرعية او الاسماء الشرعية تكتسب خصائص معينة - [00:04:08](#)

فهي تخصص عمومات اللغة وتفيد المطلق من اللغة اما بوصف او باضافة او غير ذلك فهنا معنى الصلاة في اللغة الدعاء وسميت الصلاة الشرعية صلاة الصلاة ذات الى الركوع القيام والركوع والسجود سميت صلاة لانها من تكبيرة الاحرام الى - [00:04:28](#)

سلام كله دعاء قد يقول قائل وكيف تكون تكون الصلاة كلها دعاء ونحن نقول الله اكبر. اين الدعاء في قولنا اكبر اين الدعاء في قراءتنا للفاتحة؟ اين الدعاء في ثنائنا على الله؟ بقولنا سبحان ربي - [00:05:01](#)

عظيم او بقولنا سبحان ربي الأعلى ها الدعاء ينقسم الى قسمين الدعاء بمعنى الطلب ودعاء بمعنى العبادة دعاء العبادة هو الذي

يتضمن الثناء هو الذي يتضمن الثناء على الله جل وعلا - [00:05:25](#)

واما دعاء الطلب فهو ما فيه رغبة او رهبة ما فيه رغبة او رهبة هذا دعاء الطلب. اما دعاء العبادة فهو ما يتضمن معنى الثناء. فالله

اكبر ثناء على الله وكل ثناء على الله من العبد - [00:05:49](#)

فكل ثناء على الله من العبد فهو متضمن لمعنى الطلب فلما يقول المسلم الله اكبر يثني على ربه بذلك جل في علاه. وهو في نفس

الوقت يتذكر ويطلب من الله جل وعلا ان يجعله سبحانه في قلب عبده المؤمن اكبر شئ فلا يرى سواه - [00:06:12](#)

سبحان ربي العظيم اي ينزهه ربي العظيم عن كل نقص؟ وفي نفس الوقت وفي نفس الثناء يتضمن معنى اجعلني ممن يعتقد هذا

الاعتقاد ويكون كذلك في افعاله واقواله لك يا ربنا - [00:06:41](#)

اذا علمنا معنى الصلاة آ من الله جل وعلا على النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى صلاة الملائكة؟ ما معنى صلاة الملائكة اتى على

العبد؟ وقد جاء في الحديث ان الملائكة تصلي - [00:07:00](#)

احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث او يقوم ها نعم صلاة الملائكة على العبد دعاؤهم للعبد. مثل ما جاء في القرآن الكريم والملائكة

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. فالاستغفار للمؤمنين نوع دعاء نوع صلاة من الملائكة - [00:07:18](#)

على العباد قد يقول قائل ما مناسبة ما مناسبة الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما يذكر ما ذكر النبي صلى الله عليه

واله وسلم الا وكان مندوبا وان لم نقل بالوجوب نقول مندوب - [00:07:48](#)

ان يقول العبد عند ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فما وجه مناسبة وجه المناسبة

في ذلك ان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لما جعله الله تبارك وتعالى سببا - [00:08:13](#)

لهذا الخير الذي وصل اليه كان اقل حقه علينا ان نطلب من الله ان يثني عليه فلولا ان الله ارسله اليه لما كنا قادرين على الثناء على

الله فنحن نطلب من الله ان يثني على عبده محمد صلى الله عليه واله وسلم لانه بسببه وبارسال الله له - [00:08:35](#)

اصبحنا نثني على الله جل وعلا. وننزهه عن كل عيب ونقص صلى الله عليه وعلى اله ال الرجل في اللغة هناك ال وهناك اهل هناك ال

وهناك اهل الان في اللغة مطلق الاتباع - [00:09:06](#)

الان في اللغة مطلق الاتباع الموافقين للرجل. اما ال اهل فهم ذوو الرجل. سواء كانوا موافقين له او مخالفين له فعلى هذا نفرق بين ال

النبي واهل النبي ال النبي اتباعه واهل النبي - [00:09:28](#)

ذووه وقرابته سواء كانوا موافقين له ام مخالفين وهذا هو التفسير الصواب ان يقال ان الان بمعنى الاتباع الموافقين والاهل ذوو

الرجل موافقين له او مخالفين فلما نقول صلى الله عليه وعلى اله اي وعلى اتباعه - [00:09:55](#)

وحينها لا يحتاج منا ان نذكر الصحابة لما ها لانهم دخلوا في الاتباع ولا يحتاج منا ان نذكر اهله لما لان اذا ذكرنا ال اهل فندخل في

كلمة ال اهل ما ليس مستحقا للصلاة وهم من مات على الشرك ولا لا؟ من - [00:10:21](#)

من قرابة النبي صلى الله عليه واله وسلم كابي لهب وكعمه عبد كعمه آ من بعد؟ عبد المطلب جدي عبد المطلب وعمه ابو طالب ونحو

ذلك اذا كلمة ال ادق ولذلك جاء في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين هكذا قالوا يا رسول الله - [00:10:47](#)

عرفنا السلام عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى اله محمد فهو علمنا عليه الصلاة والسلام هذا اللفظ

قد يقول قائل اذا كان يدخل في كلمة ال ال الصحب فما الداعي الى التخصيص كما نراه في بعض الكتب - [00:11:14](#)

نقول ان المسلم لو قال صلى الله عليه واله وسلم فان ذلك يغني ويكفي وبشفي ولكن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم قالوا

صلى الله عليه واله وصحبه ردا على الخوارج. ردا على من؟ على الخوارج - [00:11:41](#)

الخوارج والروافض. الخوارج يكفرون عثمان وعلي ولا يترضون عن الصحابة على الاطلاق وانما يترضون عن بعض الصحابة بحسب

ما اشتها والروافض لا يترضون على الصحابة باطلاق. وانما اذا ذكروا الصحابة فيقولون واصحابه المهتدين - [00:12:07](#)

ويقصدون بكلمة المهتدين من في نظرهم ليس مهتديا. وهذا قيد لا فائدة منه. اذ الصحابة كلهم مهتدون فلما يقول المسلم صلى الله

عليه واله وصحبه فهذا انما جيب بهذا اللفظ - [00:12:34](#)

تأكيداً فيكون هذا عند البلاغيين من باب ذكر الخاص بعد العام وهذا امر سائغ لان الصحابة هم بعض الاتباع كل من اتبع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى يوم القيامة يدخل في صلاتك عليه. اللهم صلي على محمد وال محمد - [00:12:55](#)

فكل من تبع النبي صلى الله عليه وسلم بحق يدخل في هذا الصلاة في هذه الصلاة. فاذا قلت وصحبه فهذا نوع تخصيص بعد تعميم وهو امر سائغ الا ترى ان الله جل وعلا يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:13:21](#)

هل الذين عملوا الصالحات غير المؤمنين ولا هم ها هم ها هم اذا من اي باب هذا؟ هذا من باب ذكر الاخص او ذكر الخاص بعد العام وهذا نوع تأكيد لبيان اهمية العمل في الايمان كما سيأتي معنا ان شاء الله - [00:13:41](#)

فاذا السلف الصالح ذكروا الاصحاب في الصلاة من باب تأكيد من باب ذكر الخاص بعد العام ردا على الخوارج والروافض الذين لا يصلون على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم صلى اه تكتب بالالف المقصورة. واذا امرت احدا انتبه الى هذه القضية التي انتشرت - [00:14:03](#)

خطأ اذا امرت احدا ان يصلي على النبي الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم فلا تقل ولا تكتب صلي على النبي فهذا خطأ وانما تقول صل على النبي بكسرة صلي على النبي - [00:14:34](#)

ولا يجوز من باب اولى ولا يجوز ان نقول اللهم صلي على النبي وهذا خطأ مشهور كتابة ونطقا. فماذا نقول يا طلاب وطالبات العلم؟ نقول اللهم صلي بالكسرة اللهم صلي على النبي - [00:14:56](#)

واضح لان فعل الامر من صلى يصلي ها صلي مثل ها في سورة الكوثر وصلي فصلي لربك وانحر. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. اذا الامر لا يجوز ان تضيف اليه يا المخاطبة - [00:15:17](#)

لا يجوز ان تضيف الى الصلاة ياء المخاد طبعا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومعنى الصحب الصحب والصحاب الصحب وصف من الصحاب وجمعه اصحاب الصحب وصف وجمعه اصحاب صحب واصحاب جمع لصاحب - [00:15:47](#)

وصف ومن هو الصحابي افضل ما ذكر في وصف الصحابي ما ذكره العلامة الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه اصابة في تمييز الصحابة ماذا قال؟ قال الصحابي كل من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا به - [00:16:17](#)

ومات على ذلك كل من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخللته ردة فانه اذا رجع الى الاسلام رجعت اليه الصبحة على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:16:46](#)

وعلى هذا فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به فليس بصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يبطل النفاق فليس بصحابي اذا كلمة آ الصحابة او كلمة الصبحة - [00:17:07](#)

ربما تختلف الانظار ربما تختلف الانظار في التعريف فيأتي شخص ويقول هذا لقي النبي صلى الله عليه وسلم لحظة وهذا لقيه ساعة وهذا لقيه يوم وهذا لقيه شهر وهذا لقيه سنة وهذا لقيه وعاصره وعاشره - [00:17:28](#)

ولما كان الامر كذلك فان الله تبارك وتعالى لم يعلق المدح على هذا الاسم. وانما علق المدح باسم الله يختلف عليه اثنان ما هو المهاجرون والانصار من هو المهاجر؟ كل من هجر هاجر من ارضه الى المدينة كان يسمى مهاجريا. من هو الانصاري؟ كل من كان - [00:17:51](#)

في المدينة مناصرا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسم لا يختلف باختلاف وقت الهجرة او زمان الهجرة. نعم كمن هاجر قبل الفتح وانفق قبل الفتح وهناك من هاجر بعد الفتح وانفق بعد الفتح لكن كلا وعد الله الحسنى. يعني الجنة - [00:18:22](#)

آ يقول وسلم تسليما مزيدا. صلى فعل ماضي اذا قلت صلى بصيغة الماضي فيناسب ان تقول وسلم بصيغة الماضي اذا قلت بصيغة الامر صلي اللهم فان في التسليم يناسب فعل الامر وسلم - [00:18:47](#)

لاحظ الامر يعني ما ينبغي ان تعطف الماضي على الامر بعض الناس يخطئ يقول صلى الله عليه وسلم هذا خطأ انما يعطف فعل الماضي على الماضي. وفعل الامر على الامر - [00:19:12](#)

فالافصح ان تقول صلى الله بصيغة الماضي وسلم بصيغة الماضي او تقول صلي اللهم وسلم بصيغة الامر ومعنى السلام سلم تطلب

للنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم السلامة وهو عليه الصلاة والسلام سالم من كل عيب خلقي وخالقي - [00:19:30](#)

فما معنى طلبك السلامة له اعيد السؤال هو عليه الصلاة والسلام سالم من كل عيب خلقي وخالقي فما معنى لله له السلامة الاستمرار

والزيادة ومعناه التكرار عليه بقول السلام عليك - [00:20:03](#)

كما اخبر الله عز وجل عن اهل الجنة واهل الجنة في كمال ولا في نقص ها في كمال ماذا يقول الملائكة لما يدخلون عليهم من كل باب

ماذا يقولون؟ سلام عليكم صح ولا لا؟ والملائكة يدخلون - [00:20:31](#)

عليهم من كل باب سلام عليكم طبتهم. طيب هم سالمين؟ فمعنى سلام عليكم اي نطلب من الله الزيادة والاستمرار وهذا لفظنا لكم فهو

استبشار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سالم من كل عيب خلقي وخالقي ولكن طلبنا السلامة له - [00:20:49](#)

انما هو من باب الاستمرار وهو من باب الدعاء ومن باب التكرار ها هنا سؤال ان شئتم جعلناه واجبا فما رأيكم ولا ما تحبون الواجب

ها تحبون الواجب السؤال يقول اكتبوا هذا الواجب. والذي يأتي - [00:21:16](#)

بالجواب الذي في ذهني ها الذي يأتي بالجواب الذي في ذهني فله هدية قيمة هدية قيمة جدا الهدية ان شاء الله جل وعلا اتي له

برسالتني موافقين واذا كان اكثر من واحد جاوب يا ابو عمرو شنو الحل - [00:21:47](#)

ابو عمر ها لا لا انا ما احب ارغب الطلاب في الدرجات ارغبكم في درجات الآخرة. خلوكم من درجات الدنيا. اذا كان اكثر من واحد

نسوي قرعة ما عندي امكانية يا شيخ والله ودي يا شيخ - [00:22:13](#)

على كل حال. السؤال يقول ما وجه المناسبة في دعائنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم في الجمع بين الصلاة والسلام ما وجه المناسبة

في الجمع بين الصلاة والسلام له عليه الصلاة والسلام بس - [00:22:31](#)

السؤال واضح ما وجه المناسبة في الجمع بين الصلاة والسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في التشهد ماذا تقول يا شيخ اه ابو

زيد يا ابا زيد ماذا تقول في التشهد لما تسلم على المؤمنين؟ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد -

[00:22:55](#)

لا يصلي فقط سلام ما فيه صلاة اما النبي صلى الله عليه واله وسلم فالله يقول ان الله وملائكته يصلون يصلون ولا فيها يسلمون بعد؟

ما فيها يسلمون صح؟ يصلون ها على النبي. يا ايها الذين امنوا - [00:23:18](#)

صلوا علي وايش؟ آآ في زيادة ولا لا؟ لماذا ربنا جل وعلا طلب منا ليس الصلاة فقط؟ هو اخبر انه يصلي وان الملائكة تصلي عليه. ثم

طلب منا الصلاة وطلب منا السلام. فما وجه المناسبة في ان نجمع بين الصلاة والسلام له؟ وهو - [00:23:40](#)

اخبر عن نفسه جل في علاه انه صلى على رسوله فحسب قال تسليما مزيدا. اما التسليم فهو مصدر مؤكد للفعل. سلم تسليما ومزيدا

يعني اني اطلب له سلاما زائدا صفة التسليم او اسم مفعول آآ - [00:24:00](#)

يكون من المتعدي من كلمة زاد والمعنى انا نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اه سلام من بعد سلام لان الفعل اذا اكد بمصدره فهو

يفيد التكرار. نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم سلاما - [00:24:25](#)

بعد سلام وزيادة بعد زيادة قال رحمه الله اما بعد كلمة ما بعد آآ في لغة العرب تأتي بمعنى بمعنى الاضطراب عن امر قد كان والشروع

في امر هو المقصود - [00:24:45](#)

واختلف الناس في اول من قال كلمة اما بعد فقيل انه قس ابن آآ عبادة وقيل غيره وعلى كل حال كلمة ام ما بعد يمكن تفسيره مهما

يكن من امر فاني اقول الان - [00:25:13](#)

ثم يشرع في المقول هذا معناه مهما يكن من امر فاني اقول الان ثم يشرع في المقصود يعني ما يكن من شيء فاني اقول او مهما يكن

من شيء بعده فانا اقول كذا وكذا - [00:25:41](#)

قال اما بعد يعني بعد هذه المقدمة الافتتاحية او الاستفتاحية فهذا جاره الى ما سيأتي كلمة هذا يمكن الاشارة بها الى ما مضى ويمكن

ان يشار بها الى ما سيأتي. لا - [00:26:02](#)

بأس بهذا اي الذي امامكم اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة كلمة الاعتقاد كلمة الاعتقاد

يقول بعض المعاصرين ان كلمة الاعتقاد لم تأتي في الكتاب والسنة - [00:26:26](#)

اذا كان مقصوده ان كلمة الاعتقاد لم تأتي في الكتاب والسنة مطلقا فهذا ليس بصحيح واذا كان مقصوده بان كلمة الاعتقاد لم تأتي علما على هذا الفن فهذا فيه نظر - [00:26:57](#)

فان كلمة الاعتقاد مصدر اعتقد الشيء يعتقده كذا وكذا فاذا معنى اعتقد اشتعل اعتقد اصلها من كلمة ايش؟ عين قاف دال عقد والتاء فيه تاء الافتعال اعتقدا افتعل فمعنى الاعتقاد هو اشتعال في القلب - [00:27:19](#)

يوجد الانسان مأخوذ من العقد وهو الربط ومعلوم ان هناك عقدا في الشرع يسمى عقد البيع هناك عقدا في الشرع يسمى عقد الطلاق وعقد النكاح وعقده العتق عقود كثيرة - [00:27:50](#)

والله جل وعلا اخذ الايمان والعقود على العباد بالربوبية والالوهية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا شهيدا هذا نوع عقد بين الله جل وعلا وبين عباده في عالم الذر - [00:28:15](#)  
كذلك الله عز وجل يقول ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. فاذا سماه ايمان وهي الحلف والقسم عقدتم الايمان عقدتم فهذا هو الاعتقاد وهو العقد الذي يضعه الانسان فمعنى الاعتقاد معروف - [00:28:41](#)

انه ربط لشيء بشيء قد يكون هذا الربط حسيا كما في عقد الحبل بالحب وقد يكون هذا العقد معنويا كالعقد بين الرجل والمرأة في الزواج اذا العقد هو الربط. فالاعتقاد هو افتعال وهو ما يكون من ربط القلب عليه - [00:29:05](#)  
فيما يتعلق بين العبد وبين ربه هذا المعنى سواء قلنا انه لفظ دل عليه مفردات في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليس على هذا اللفظ موالاتنا ومعاداتنا - [00:29:35](#)

لان هذه الكلمة كلمة اعتقاد قد تطلق بحق وقد تطلق باطل. يمكن واحد يجي يربط ربط الحبل وبهتاننا ويمكن يجي واحد يربط ربط بين الرجل والمرأة ويكتشف بعد ذلك ان احدهما محرم للاخر فيكون العقد باطلا العقد وجد - [00:29:58](#)  
انه باطل فالاعتقاد او العقد او عقد يمكن ان يكون بحق ويمكن ان يكون باطل لكن اللفظ الذي نوالي عليه ونعادي عليه هو اللفظ الذي جاء في الكتاب والسنة لانه لا يحتمل الا المعنى الصواب - [00:30:21](#)

وهو الايمان والتوحيد طويل المقدمة الايمان هو الذي جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى سميانه عقد القلب والظهير والتذلل لله بذلك وسميانه توحيدا فهذا معنى شرع الايمان والتوحيد - [00:30:40](#)  
ولفظ الاعتقاد اصبح علما عند علماء الشريعة مثل الفقه الفقه عند علماء الفقه شنو المراد به؟ ها الاحكام العملية من ادلتها التفصيلية هذا هو الفقه عند علماء الفقه لكن هل هذا هو المعنى المراد في الشرع؟ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا هو اعم في المعنى الشرعي - [00:31:11](#)

نعم اذا لا مانع من ان يصطلح الناس على شيء وكما ذكرنا ولا ما ذكرناه في مكان اخر يمكن لا مانع من ان يصطلح الناس على شيء لكن بكم شرط - [00:31:40](#)  
ما ذكرنا عندكم طيب نذكر الان لا مانع من ان يصطلح الناس على شيء لكن بثلاثة شروط مهمة الشرط الاول ان يكون اللفظ محتتمل لهذا الاصطلاح فما يصير احنا نجي نسمي الارض سماء لان هذا لفظ غير محتتمل - [00:31:55](#)

ولا يحتمل ما يحتمل لكن يجوز ان يأتي اهل الكويت ويسموا الخبز عيشا لان به عيش الانسان. صح ويجوز لاهل الحجاز ومصر ان يسموا ايش؟ ان يسموا الخبز عيشا واهل الكويت يسموا الرز عيشا. هذا به عياشهم وهناك - [00:32:20](#)  
عياشهم صح ولا لا؟ اذا الشرط الاول ان يكون اللفظ يحتمل المعنى والشرط الثاني ان يكون هذا الاصطلاح غير مخالف لمعنى شرعي لاحظ ولذلك ابن القيم يقول ان المصطلحات لا مشاحة فيها بشرط ان تكون محتتملة لغة - [00:32:42](#)

لا تكن مصادمة شرعا لنص اخر اذا الشرط الثاني الا تصادم نصا اخر الشرط الثالث ان لا يكون ثم نزاع في اللفظ مجمل الا يكون ثم نزاع في اللفظ مجمل - [00:33:13](#)

فهذا فعل هذا تسمية علم الايمان والتوحيد اعتقادا هو اصطلاح علماء العقيدة اصطلاح مع التوحيد لا بأس به اذا وربما يسمون هذا

العلم اه اكتب عنوان مفردات اسماء علم الاعتقاد - [00:33:36](#)

مفردات اسماء علم الاعتقاد ربما يسمون هذا العلم الايمان كما في كتاب الايمان لابن منده وربما يسمون هذا العلم توحيدا كما في كتاب التوحيد لابن خزيمة كتاب التوحيد للامام البخاري في صحيحه - [00:34:00](#)

وربما يسمون هذا العلم الشريعة كما في كتاب الشريعة للامام ابي بكر الاجري رحمه الله وربما يسمون هذا العلم سنة كما في كتاب السنة لعبدالله ابن الامام احمد وربما يسمون هذا العلم اعتقادا كما في العقيدة الواسطية للامام ابي جعفر الطحاوي -

[00:34:23](#)

رحمه الله قال فهذا اعتقاد الفرقة الناجية اعتقاد مضاف الفرقة مضاف اليها. الفرقة الطائفة الفرقة الطائفة والله جل وعلا يقول في القرآن الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وهنا - [00:34:54](#)

ان اهل السنة والجماعة فرقة لا ريب باعتبار ان هذه الامة تختلف الى ثلاث وسبعين فرقة فاهل السنة والجماعة فرقة باعتبار كونهم جزءا من ثلاث وسبعين جزءا من الامة اما باعتبار كونهم اصلا فليسوا هم فرقة. هم الاصل والناس تفرقوا عنهم - [00:35:27](#)

يعني الان من الذين تركوا السنة اهل البدع اذا فهم الذين اتوا بالافتراق واهل السنة هم على حبل الله فاذا لنا في تسمية الفرقة نظرتان نظرة من حيث النسبة الى الثلاثة والسبعين فهي فرقة - [00:35:59](#)

لكنها فرقة ناجية منصوره ونسبة الى كونها الاصل وما عداها على خلاف الاصل فاذا هي على الاصل ومن عداها فرقة فهي ليست بفرق الفة ومحبة واجتماع اعتقاد الفرقة والله جل وعلا ذم التفرق يا اخوة. تفرق من حيث الشرع مذموم. اكتبوا هكذا - [00:36:20](#)

التفرق من حيث الشرع مذموم والمقصود بهذا التفرق المذموم التفرق الذي يكون مبنيا على التظاد التفرق الذي يكون مبنيا على التظاد واشده واخطره التفرق الاعتقادي واما التفرق والاختلاف اذا كان تنوعا فهذا ليس مذموما - [00:36:55](#)

فاذا جاءك شخص وقال لك الاختلاف مذموم ولا ممدوح؟ فان قلت مذموم فالجواب خطأ. ان قلت ممدوح فالجواب خطأ فماذا تقول اذا لو قالك قائل اختلاف امتي رحمة تقول هذا ليس حديث انما هو قول قول فهم من قول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله لما قال ما

تمنيت لو ان - [00:37:33](#)

اصحاب محمد لم يختلفوا ان في اختلافهم لسعة نقول نعم الاختلاف اذا كان ينتج عنه التظاد فهذا اختلاف مذموم الاختلاف الذي يكون تنوعا فهذا اختلاف ممدوح اجدني مضطرا ان اقف حتى ادرك الصلاة في مسجدي. لكن ان شاء الله جل وعلا نكمل معكم -

[00:38:00](#)

بالاتنين القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:30](#)